من الضمير المستتر في الخبر بتقدير مضاف اي مثل اب اسد الخ
او على المفعولية لفعل محذوف اي تماثل اب اسد الخ فتامل لكن
على الحال اي بتقدير مثل فلا بد ان نوح الحمام معرفة فلا يكون حالا
وهو حال من الضمير المستتر في الجار والمجرور وفي النكت
والدماميني جواز نصبه على المصدرية على ضعف حيث يتعين
حيثية تقليل لان شرطه ذهب الناظم في تسهيله الي
انه لا يشترط ذلك في عمله بل هو غالب فقط فعليه يصح ان
يكون النصب بالمصدر المذكور في الجملة بل قال الدماميني بعد
ذكره ان كون المصدر المذكور منصوبا بالفعل المقدر مذهب الاكثر
ما نصه قال الرضي وظاهر كلام سيبويه ان المنصوب اي
في له صوت صوت حمار منصوب بصوت لا بفعل مقدر قال
وانما تنصب لانك مررت به في حالة تصويت ومعالجة اهو رام
يوخذ مما مر ان المراد بالصوت التصويت اي احداث ما يسمع
واخراجه لا نفس ما يسمع وان زعمه المرادي في شرح التسهيل
وجعله الداعي للجمهور الي تقدير الناصب وعدم جعله
منصوبا بالصوت فتقديره الدماميني وانما لم يكن لمقدر بالحرف
المصدري لوقوعه مبتدا او الاصل فيه الاسم المصدر الخ
ولذلك يؤول الحرف المصدري والفعل به اه وفيه نظر لاقتضائه
منع عمل المصدر وقع مبتدا وهو ممنوع ما ان يبس الخ ما
نافية وان زائدة وحرف السياق معطوف على منكب والمحمل بكسر
الميم الاولي وفتح الثانية علاقة السيف والمعني ان هذا
الفرس مدمج الخلق لطيف المحمل متداني كتافي المحمل وانه بلغ
في الضمور الي ان لا يصل بطنه الي الارض اذا اضطجع وانما

يبس

يبس الارض منكبه وحرف ساقه والكلام مسوق للمدح
قطي منصوب بمحذوف وجوبا على حد له صوت صوت حمار لكون
الجملة بمنزلة له طي كذا في التصريح وغيره تذر اي السيوف
والجماجم جمع جمجمة بضم الجيمين عظم الراس المشتمل
على الدماغ ويطلق على الانسان بتمامه مجازا وهو اليق بقوله
هاماتها اذ هي جمع هامة وهي الراس وضاحيا من ضحي يضحي اذا
برز عن محله بله الاكف مصدر بمعني ترك الفعل مهملا اقيم هو
مقامه مضاف الي المفعول على احد الاوجه الاتية في بله كانها
لم تخلق متعلق بضاحيا والضمير للهامات والمعني ان هذه
السيوف تترك القوم بارزة روسهم عن محالها منفصلة
كانها لم تخلق على الابدان فتترك الاكف لانها سهلة القطع
بالنسبة الي الروس فيكون اسم فعل الخ وعلى هذا فتحته
بنائية ويثبت رواية ثالثة وهو رفع ما بعدها على الابتدا
خبره بله بمعني كيف لانها تستعمل اسم استفهام بمعني كيف
وفتحته على هذا ايضا بنائية والمعني عليه كيف الاكف لا تترك
ضاحية عن الابدي مع انها اسهل من الروس فعلي هذا بله
في البيت للاستفهام التعجبي ومثله بله الخ ابن في وجوب
حذف الناصب وكونه ناصبه ليس من لفظه لا في النصب
على المفعولية المطلقة كما يعلم كره الشيء من ان تقدير عاملها الزمه
الله فيكون مفعولا به وفي كلام غير ان نصبهما بالمفعولية المطلقة
وان تقدير العامل احترق وهي كنايات عن الويل اي عند
بعض اللغويين وذكر الجوهري ان ويح كلمة رحمة وويل كلمة عذاب
وذكر سحنان ان ويس كويح وويب كويل ومراد الشارح انهما كنايات

Copyright © King Saud University